بالنور في حديث جابر الآتي وجاء اول ما خلق
الله العقل قال الشيخ علي الخواص ومعناهما
واحد لان حقيقته صلى الله عليه وسلم يعبر
عنها بالعقل الاول وتارة بالنور فارواح الانبيا
والاولياء مستمدة من روح محمد صلى الله عليه
وسلم هذا كلامه فح كون المراد بالنور الطينة
انه لا يناسب قوله في حديث جابر ولم يكن
في ذلك الوقت لا سما ولا ارض اذ كيف يأتي
ذلك مع قول الاحبار امر جبريل ان يأتيه
بالطينة التي هي قلب الارض الخ ومع قول ابن
عباس اصل طينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سرة الارض الا ان يقال ان ذلك النور
بعد ايجاده اودع تلك الطينة التي هي قلب
الارض وسرتها وح لا يخالف ذلك ما جا ان
الله تعالى خلق ادم من طين العزة من نور
محمد صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه
وسلم الجنس العالي فجميع الاجناس والاب
الاكبر لجميع الموجودات والناس اه قوله
من ادم فمن بعده الخ اي ولو اتفق مجيئه في
زمن

زمن ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وجب
عليهم وعلى امتهم الايمان به ونصرته وسمي نوحا
لكثرة نوحه على ذنوب امته او لبكائه على كفر ابنه
ثلثمائة سنة او لانه قال مآ او حشه فاوحى الله
اليه ان تخلق مثله يا نوح فناح الى ان اوحى الله
اليه الى كم تنوح يا نوح واسمه عبد الجبار او عبد
الغفور او شكر قوله ومن امته صلى الله عليه وسلم
اي وكون جميع الانبيا وامهم من امته صلى الله
عليه وسلم المراد امة الدعوة لا امة الاجابة
لانها مخصوصة بمن امن به صلى الله عليه وسلم
بعد البعثة اه حلبي وعند ابي نعيم من حديث
عمر رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعي كتاب وصلني من بعض اهل الكتاب
فقال والذي نفسي بيده اي بقدرته لو ان موسى
عليه السلام كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني اه
قوله نور بيدك الخ وانظر هل هذا النور جوهر او
عرض فاذا قلنا انه عرض فهو مشكل لان العرض
لا يقوم بنفسه ولا بشيء غيره يقوم به والذي
يظهر يظهر انه عرض ممسوك بقدرة الله تعالى اه شرقاوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)